[141] 41 - قب: في حديث خزيم بن أوس: سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الازدية على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود، فقلت: يا رسول ا إن نحن دخلنا الحيرة فوجدنا (1) كما تصف فهي لي ؟ قال: نعم هي لك، قال: فلما فتحوا الحيرة تعلق بها وشهد له محمد بن مسيلمة (2) ومحمد بن بشير الانصاريان بقول النبي (صلى ا عليه وآله)، فسلمها إليه خالد، فباعها من أخيها بألف دينار. أبو هريرة: قال (صلى ا عليه وآله): إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل ا. جبير بن عبد ا قال النبي (صلى ا عليه وآله). تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطر بل تجبى (3) إليها خزائن الارض. وفي رواية: تسكنها جبابرة الارض الخبر. أبو بكرة: قال النبي (صلى ا عليه وآله): إن ناسا (4) من امتي ينزلون بغائط يسمونه البصرة وعنده نهر يقال له: دجلة، يكون لهم عليها جسر ويكثر أهلها، ويكون من أمصار المهاجرين الخبر. فضالة بن أبي فضالة الانصاري وعثمان بن صهيب إنه قال لعلي (عليه السلام) في خبر: أشقى الآخرين الذي يضربك على هذه، وأشار إلى يافوخه (5). أنس بن الحارث قال: سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول: إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من العراق، فمن أدركه منكم فلينصره، قال: فقتل أنس مع الحسين (عليه السلام). وفيه حديث القارورة التي أعطى ام سلمة.

_____ (1) في المصدر: فوجدناها. (2) هكذا في الكتاب ومصدره، وفيه وهم، والصحيح محمد بن مسلمة، وهو محمد بن مسلمة ابن سلمة الانصاري صحابي مشهور، مات بعد الاربعين. (3) أي تجمع إليها. (4) في المصدر: إن اناسا من امتى. (5) اليافوخ: أو اليأفوخ: الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل، وهو فراغ بين عظام جمجمته في مقدمتها وأعلاها لا يلبث أن تلتقي فيه العظام.

_____